

## المدونة الكبرى

الخيار في الكراء بعينه قلت رأيت إن اكرتت راحلة بعينها إلى مكة ونقدته على أني بالخيار يوما أو يومين قال لا يصلح ذلك في قول مالك أن ينقد إذا كنت بالخيار في كراء أو بيع إلا أن تشتربا الخيار ما دمتما في مجلسكما ذلك قبل أن تتفرقا في الرجل يكرتت الدابة ثم يبيعها صاحبها قلت رأيت إن تكاريت من رجل دابة بعينها إلى موضع كذا وكذا فباعها ربهها أو وهبها أو تصدق بها قبل أن أركبها أتجوز هبته أو صدقته أو بيعه قال لا يجوز من ذلك قليل ولا كثير من الهبة ولا من الصدقة ولا من البيع والكراء أولى من هبته صدقته وبيعه وهو قول مالك لأنه من تكارى دابة أو عبدا ودارا أو ابتاع طعاما بعينه فلم يكله حتى فلس صاحبه الذي أكراه أو مات فإن من تكارى أو استأجر أو ابتاع طعاما فهو أحق بذلك كله من الغرماء حتى يستوفوا حقوقهم قلت رأيت إن تكاريت من رجل دواب بأعيانها إلى موضع من المواضع كذا فباعها فذهب بها المشتري فلم أقدر عليها وقدرت على المكري الذي أكرى أيكون لي أن أرجع عليه بشيء أم لا قال لا يكون لك عليه شيء إلا الكراء الذي أدبته إليه إن كنت أعطيته الكراء وإلا فلا شيء عليه قلت وهذا قول مالك قال سمعت مالكا يقول في الراحلة بعينها تكرى فتموت أنه ينفسخ الكراء بينهما فأرى مسئلتك إن فانت الراحلة بهذه المنزلة قلت رأيت إن قدرت على الدابة عند المشتري وقد غاب الذي أكرى أيكون بيني وبين الذي اشتراها خصومة أم لا قال إن كانت لك بينة فأنت أولى بالدابة من المشتري لأن الكراء كان قبل الشراء وهذا قول مالك قلت رأيت إن أكرتت دابتي ثم بعته قال الكراء في قول مالك أولى قلت رأيت إن قال المشتري أنا أترك المكترى فيها حتى تنقضي إجارته ثم أخذها ولا ينتقص البيع بيننا أيكون ذلك له في قول مالك قال نعم ذلك له في قول مالك